

110 نماذج تطبيقية في حياتنا لحفظ المعروف #منتقى_الفوائد

عمر المقبل

في حياتنا الاجتماعية علاقة سوى علاقة الزواج نجد آآ ان جزءا من اعمارنا يمضي في علاقة عمل. جزء من اعمارنا يمضي في علاقة وظيفية. مع عامل مع موظف مع زميل - [00:00:00](#)

قد اه تضطر بعض الناس احيانا ظروف العمل ان ينتقل الى مكان اخر. اما في نفس المدينة او في مدينة اخرى. فهل يعني ذلك ان تنقص الصلة والعلاقة؟ الجواب لا. ولا تنسوا الفضل بينكم. احيانا بعض الشركات تضطر الى قرار بتقليص عدد الموظفين - [00:00:28](#) او تعتذر للموظف الفلاني والفلاني والفلاني اننا في الحقيقة قد استغنيينا نعتذر عن استكمال الخدمات معك فنرجو ان اه تبحث عن عمل اخر. هنا نحتاج ان نطبق هذه القاعدة ايضا ولا تنسوا الفضل بينكم. فانا متأكد ان هذا الموظف الذي استغني عنه لو كرم وقدر - [00:00:49](#)

واعطي من العبارات ما يشعره بانك كنت موظفا ممتازا قدمت خدمات جيدة لكن ظروف الشركة او المؤسسة التي نحن فيها تضطرونا الى تقيس عدد الموظفين ونحن يمكن ان نسعى لك في عمل اخر في مؤسسة اخرى انا متأكد ان هذا الموظف سيخرج وفي نفسه ذكريات ممتازة جدا لهذي المؤسسة التي استغنت عنه - [00:01:11](#)

موقف اخر ايضا يعاني حقيقة اقول بعض المتقاعدين يخدم في دائرة حكومية او جهة من الجهات عشرين ثلاثين ربما اربعين سنة. وهي المدة النظامية المعروفة ثم في نهاية السنة يعطى ورقة ويقال مع السلامة يا ابو فلان او اه مدك انتهت - [00:01:32](#) ويذهب وفي نفسه الم على قلة الوفاء من هذه المؤسسة او من تلك الوزارة او من ذلك المكان الذي يعمل فيه لو ان هؤلاء اشعروا بانهم قدموا وخدموا وفعلوا وفعلوا وان كان التقديم بسيطا انا متأكد انه ستكون هذه من اجمل واروع الذكريات التي يحتفظ بها هؤلاء - [00:01:52](#)

وهذا ايها الاخوة لا نظن انه مبدأ اتانا من الغرب او من الشرق هذا مبدأ قرآني. الله يقول ولا تنسوا الفضل ولا تنسوا الفضل بينكم. من ميادين الوفاء التي في الحقيقة يغفل عنها بعض الناس الوفاء للمعلم وللشيخ - [00:02:11](#) اعرف شخصا فاضلا ما زال على قيد الحياة أسأل الله ان يمتعه متاع الصالحين واياكم اجمعين هذا الرجل كان من اعظم الناس ولا زال اعتبره من رموز الوفاء في هذا العصر - [00:02:30](#)

كان درس في كلية الشريعة ايام الثمانينات وكان من اوائل الدفعات فتخرج ولكنه لم ينسى اساتذته اساتذته الذين درسوه وكان يتواصل معهم وكان بعض هؤلاء من جمهورية مصر وبعضهم من الشام فكان ياخذ ارقامهم ويتواصل معهم الى ان فارقوا الدنيا - [00:02:43](#)

وهل وقف عند هذا الحد؟ لا. الغريب انه استمر في الاتصال الى يومنا هذا مع ابناء هؤلاء المدرسين واعرف ايضا من حاله انه يدور في بعض ايام السنة على بعض اصدقائه وزملائه القدامى فان كانوا قد ماتوا تواصل مع ابنائهم - [00:03:04](#) اعظم فما اعظم هذا الوفاء وما اجمله وما اكبر واقوى اثره في نفوس الناس ولو ان الناس احتفظوا بمثل هذا المعنى العظيم لسادت بينهم اه المودة والمحبة ولا حصل من ذلك خير عظيم - [00:03:23](#)

ورحم الله الامام الشافعي اذ يقول الحر من حفظ وداد لحظة ومن افاده لفضة. انك لا تعجب من بعض الطلاب الذين لا يستفيدون لفضة فقط بل قد يقرأون على شيخ من الشيوخ متنا كاملا ويحضرون عنده عشرات الدروس وربما مئات الدروس فاذا شب -

[00:03:40](#)

الطوق كما يقال وحصل شيء من العلم تنكر لشيخه وما هكذا شأن الاوفياء وما هكذا يربي القرآن اتباعه - 00:04:00